IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
الدورة الثانية – الجزء الثاني

البيان الختامي

للسيد جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مقر الصندوق

روما، إيطاليا

23 يوليو/تموز 2020

المندوبون الموقرون،

أولا أود أن أتقدم لكم بالشكر على دعمكم القوي للصندوق ومهمته.

وقد تفضل رئيس هيئة المشاورات بالفعل بعرض لمحة موجزة عما أنجزناه على مدار اليومين الماضيين – وعن خطواتنا التالية. ولكن اسمحوا لي الآن أن أسترعي انتباهكم إلى ثلاثة عناصر أرى أنها أساسية.

أولا، أعرب المندوبون عن دعمهم الكبير لنموذج عمل التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ويوفر ذلك أساسا متينا للثقة والفهم المتبادلين اللازمين لنجاح عملية تجديد الموارد. فالرسائل واضحة فيما يتعلق بأهمية المسار الذي يتعين أن يسلكه الصندوق لمضاعفة وتعميق أثره، استنادا إلى مواضيع التعميم الموسعة ومن خلال التعهد بالتزامات طموحة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

ثانيا، اتفقنا على تحقيق تقدم على العديد من الجبهات خلال الشهور القادمة، بما في ذلك عملية الانتقال/التخرج، وطرائق تخصيص الموارد، وسبل ضمان تحقيق أهداف التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق والوفاء بالتعهدات الملتزم بها.

وفي حين أن العمل الإنمائي ينطوي على قدر من عدم اليقين بطبيعة الحال، فإن الخبرات والأدلة والجهود الجارية في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق تجعلنا واثقين من أن مستوى طموحنا واقعي ويمكن أن نحققه. وأحثكم جميعا على أن تضعوا ذلك في اعتباركم خلال المداولات القادمة عبر القوائم وداخلها.

وثالثا، تشكل المساهمات الأساسية حجر الأساس الذي يقوم عليه النموذج المالي للصندوق، وستظل كذلك. وستؤدي المساهمات الإضافية من الأعضاء وغير الأعضاء إلى برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + في إطار برنامج الصمود الريفي وبرنامج تمويل القطاع الخاص في إطار نموذج العمل وبرنامج العمل المتكاملين إلى توسيع قاعدة مواردنا ليُضاعف الصندوق أثره بحلول عام 2030.

وبالنسبة للسيناريوهات المالية، اسمحوا لي أن أؤكد مرة أخرى أن السيناريوهين دال وهاء فقط يتسقان مع تسريع الزخم العالمي نحو تحقيق خطة عام 2030 من خلال بناء قدرة السكان الريفيين على الصمود وتوفير الفرص اللازمة لهم – حيث يتزايد ضعفهم أمام الجوائح والصدمات المناخية وتأثيرات المديونية الحرجة.

إن الهدف من عملية تجديد الموارد هذه ليست تعبئة الموارد في حد ذاتها، بل في حشد العمل العالمي للقضاء على الفقر والجوع. فكل دولار يتم استثماره في الصندوق يساعد في كفاحنا ضد الفقر والجوع الريفيين حول العالم.

وقبل نهاية الاجتماع، أود أن أودع عددا من زملائي الأعزاء.

السيد Karl Backeus الذي اضطلع بدور مهم في صياغة التوجه الاستراتيجي للصندوق في مجال الابتكار المالي ومواضيع التعميم، وتوطيد شراكتنا مع السويد. وسنذكر له دائما الدعم الذي قدمه للصندوق في زيادة التركيز على المناخ والتنوع البيولوجي بوصفهما من مواضيع التعميم في الصندوق.

والسيدة Victoria Jacobsson لتفانيها في العمل ودعمها القوي في مناقشات المجلس التنفيذي، ولا سيما فيما يتعلق بعمل الصندوق في مجال المناخ. ومن دواعي سروري أننا سنتمكن من مواصلة العمل معا من خلال شبكة أصدقاء الصندوق في السويد.

والسفير Brun من النرويج الذي قدم مساهمات قيمة ومؤثرة بالرغم من الفترة القصيرة التي قضاها معنا.

لقد قطعنا نصف الطريق نحو إنجاز عملية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وستحدد القرارات المتخذة في إطار هذه العملية أيضا حجم مساهمة الصندوق في خطة عام 2030. وقد كان هذا الاجتماع مثمرا ومفيدا من منظور إدارة الصندوق.

وأثق في أننا سنتوصل إلى توافق في الآراء بشأن لبنات البناء الرئيسية التي ستشكل عمل الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد التي تمتد لثلاث سنوات.

شكرا جزيلا لكم، ونستمع الآن مرة أخرى للسيد الرئيس.